



جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

تطبيق السلسلة القياسية الدولية الأيزو ١٤٠٠١ في المحميات الطبيعية في مصر وأثر ذلك على تقليل المخاطر البيئية

مستخلص من رسالة علمية

إعداد

د/ محمود إبراهيم دسوقي بغدادي

خبير تنمية موارد طبيعية

بالاستراتيجية السعودية للصحة والبيئة

أ.د/ نهاد محمد كمال يحيى

الأستاذ بقسم الدراسات السياحية

كلية السياحة و الفنادق – جامعة السادات

أ/ سمر عطية محمد أحمد

باحثة بدرجة الماجستير

كلية السياحة و الفنادق – جامعة المنصورة

د/ رانيا محمد بهاء الدين

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية

كلية السياحة و الفنادق – جامعة المنصورة

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر تطبيق السلسلة القياسية الدولية ال أيزو ١٤٠٠١ في المحميات الطبيعية في مصر في تقليل المخاطر البيئية. وتعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض الدراسات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك إجراء الدراسة الميدانية من خلال أسلوب الاستقصاء؛ حيث تم توزيع عدد ٤٠٠ استمارة استقصاء على السائحين والزائرين للمحميات الثلاثة (سيوه – سانت كاترين – وادي الجمال) ، وذلك بغرض التعرف على توجهاتهم وآرائهم نحو أبعاد الدراسة. و توصلت الدراسة إلى أن السياسات السياحية لابد وأن تتبنى ، بجانب الاعتبارات الاقتصادية ، الاعتبارات البيئية أيضاً للحفاظ على البيئة لاستمرارها للأجيال القادمة .

الكلمات الدالة: نظم الإدارة البيئية، الأيزو ١٤٠٠١، المحميات الطبيعية، المخاطر البيئية.

The Application of ISO14001 Series on Natural Reserves in Egypt and its Impact on Tourism

Abstract

This study aims to shed light on the impact of the application of the international standard series ISO 14001 on nature reserves in Egypt in reducing environmental risks. The current study relies on the descriptive analytical approach through reviewing theoretical studies related to the subject of the study, as well as conducting the field study through the survey method, where 400 questionnaires were distributed to tourists and visitors of the three reserves (Siwa - Saint Catherine - Wadi El Gemal) for the purpose of identification based on their attitudes and opinions towards the dimensions of the study, the data received from the 378 valid forms for statistical analysis were analyzed using the SPSS Program version 24 to reach the results of the study. The study concluded that tourism policies must adopt environmental considerations as well as environmental considerations to preserve the environment for its continuity for future generations, but there are many violations of the natural environment. Based on the extracted results, a set of recommendations were developed, the most prominent of which are encouraging nature reserves to obtain ISO certificate.

Keywords: Environmental Management Systems, ISO 14001, Nature Reserves, Environmental Risks.

مقدمة

يشير السيبي (٢٠٠٤) إلى أن الحفاظ على البيئة يعد أساس بقاء السياحة واستمرارها على المدى البعيد؛ فالسياسات السياحية لابد وأن تتبنى، بجانب الاعتبارات الاقتصادية، الاعتبارات البيئية أيضاً للحفاظ على البيئة، بالإضافة إلى مراعاة احتياجات المجتمع المضيف، مما يحقق مبادئ التنمية السياحية المستدامة. هذا؛ وتشكل شبكة المحميات الطبيعية بمصر حجر الزاوية في السياحة بجميع أنواعها؛ لما تزخر به من تراث طبيعي وثقافي وجمالي فريد وتنوع متميز في الحياة الفطرية، وقد اتبعت مصر سياسة جادة وطموحة لحماية ما حباها الله من ثروات طبيعية نادرة لخدمة أجيالها في الحاضر والمستقبل (بغداد، ٢٠١٣).

أوضح العزاوي (٢٠١٤) أن المحميات على مستوى العالم بدأت تستخدم أنظمة أكثر فاعلية وكفاءة لكي تكون قادرة على التنافس بالمحافظة على مستوى الأداء الأفضل لديها، والمحافظة على البيئة كمصدر للموارد الطبيعية وعدم إهدارها وتعد الجودة العنصر الفارق في تحديد مراكز المنظمات في المنافسة، وأصبحت متطلبا مهما في تطلعات المنظمات للحفاظ على مواردها المادية والبشرية وتوظيفها لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في عدم وجود إدارة بيئية لعدد من المحميات الطبيعية في مصر، وإن وجدت في بعض المحميات فإنها تعاني من بعض القصور وغياب المعايير والمواثيق التي تحكم عملية الإدارة البيئية المستدامة في المحميات الطبيعية في مصر، مما يتسبب في تدهور بيئة المحميات والإخلال بتوازن الطبيعة بها، وإضاعة الفرصة على الأجيال المستقبلية في الاستفادة منها والتمتع بطبيعتها الخلابة، بالإضافة إلى وجود عدد من المخاطر البيئية التي تتعرض لها المحميات الطبيعية؛ وهذه المخاطر منها: (القضاء على الثروات الطبيعية واستغلالها بصورة غير مدروسة - صيد بعض الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض - الرعي الجائر للنباتات -) مما يصعب

بدرجة كبيرة من القيام بتنمية سياحية مستدامة ومتوازنة في مناطق تلك المحميات للحفاظ عليها، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة.

أهداف الدراسة

* التعرف على ماهية المواصفة الدولية الأيزو ١٤٠٠١ ومميزات الحصول عليها .

❖ الأسباب الدافعة للحصول عليها داخل المحميات الطبيعية.

❖ تقديم إطار علمي يساعد المسؤولين عن المحميات الطبيعية في التعرف على احتياجات هذه المحميات المستقبلية ، والفوائد التي قد تحصل عليها هذه المحميات نتيجة حصولها على المواصفة الدولية الأيزو ١٤٠٠١.

محددات الدراسة

تتضمن الدراسة المحددات الآتية:

أ- **المحدد المكاني:** لتحقيق هدف الدراسة تم اختيار ثلاث محميات طبيعية مصرية وهي محمية سانت كاترين ، محمية سيوه ، محمية وادي الجمال . وتتسم المحميات الطبيعية المختارة بكونها ذات مواقع سياحية مؤهلة من حيث الخدمات السياحية المقدمة، كما تتمتع بحركة سياحية متواصلة على المستوى المحلي والدولي، كما تتميز بموارد طبيعية لا مثيل لها في عديد من المناطق على مستوى العالم.

ب- **المحدد الزمني:** تم توزيع استمارات الاستبيان وتحليلها في الفترة من شهر يونيو ٢٠١٩ إلى شهر أغسطس ٢٠١٩

ج - **المحدد البشري:** تم توزيع مجموعة من استمارات الاستبيان على عينة من زائري المحميات الثلاث .

كما تم عمل مقابلات شخصية مع - مديري المحميات الثلاثة - خبراء في مجال البيئة ، وخبراء في مجال السياحة .

الإطار النظري للدراسة

يعرف نظام الإدارة البيئية بأنه " أداة ونمط تنظيمي يسمح للمؤسسة بهيكلية إدارتها البيئية ، وتحسين كفاءتها في المجال البيئي، ويسمح هذا النظام بتحديد الأولويات وتخطيط برنامج عمل ، ووضع جميع الوسائل المالية والتقنية والبشرية لتسيير أنشطة المؤسسة بما يخدم البيئة ، كذلك يوفر هذا النظام إمكانية متابعة مستوى تحقيق الأهداف البيئية المحددة " (الصرن، ٢٠٠١). وتعد المواصفة الدولية أيزو ١٤٠٠١ هي المواصفة الأشهر عالمياً لنظام الإدارة البيئية؛ حيث تقوم هذه المواصفة بتحديد الطريقة المثلى لوضع نظام إدارة بيئية فعال. وقد تم تطويرها لتساعد المؤسسات على استدامة نجاحها التجاري، مع أخذ الحفاظ على البيئة بعين الاعتبار. ومواصفة الأيزو ١٤٠٠١ تنتمي إلى عائلة المواصفات الدولية لإدارة النظم البيئية أيزو ١٤٠٠٠ ، والتي تضم أيضاً المواصفة الدولية أيزو ١٤٠٠٤ ، وتقوم مواصفة الأيزو ١٤٠٠١ بتوفير إطار عمل للمؤسسة يساعدها في تلبية توقعات العملاء بشكل مستمر، بالإضافة إلى التطابق مع المتطلبات القانونية والتنظيمية (المعهد البريطاني للمعايير، ٢٠١٨).

هذا وقد عرف (العوضي ٢٠٠١) نظام الإدارة البيئية بأنها "الخطط المصممة للممارسات المنفذة لتنظيم البيئة التي يتم العيش فيها ،وتشمل تلك البيئة الطبيعية والبيئة التي شيدها الإنسان ، وذلك من خلال طرق معينة ؛ مثل تحويل مجاري الأنهار، وزراعة الغابات ، وبناء البحيرات الصناعية ، وغيرها من الوسائل التي تضمن التوازن البيئي ". وقد عرفته منظمة التقييس العالمية ISO بأنه : "جزء من النظام الإداري الشامل الذي يتضمن الهيكل التنظيمي ونشاطات التخطيط والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد المتعلقة بتطوير السياسة البيئية وتطبيقها ومراجعتها والحفاظ عليها" (الغزاوي، والنقار، ٢٠١٠).

مميزات نظم الإدارة البيئية (الطائي، ٢٠٠٨).

- من أكثر الأنظمة الإدارية كفاءة في تحقيق أداء بيئي مميز ، يمكن من خلاله قيام المنظمة مراجعة الأنشطة التي تقوم بها ، والتي لها تأثير في البيئة .
- تساعد المنظمة على تحسين كفاءة الأداء البيئي ذاتيا ، من خلال التعاون مع الجهات المعنية بالشأن البيئي .
- تحدد الهيكل التنظيمي والمسئوليات والإجراءات والموارد اللازمة لتحقيق سياسة بيئية مرجوة .
- تعمل على توحيد المصطلحات والمفاهيم المتداولة ، عند إجراء المقارنات في مجال الحفاظ على البيئة.
- تساعد المؤسسة في تحسين صورتها وذلك من خلال الالتزام بالقوانين .
- حصول المؤسسة والمحمية على إثبات بيئي يكون مطلوبا من قبل الزائرين أو من قبل علامات تجارية ومؤسسات عالمية يمكنها التعاون معها .
- حصول المحميات الطبيعية على فرص تنافسية في سوق السياحة العالمية .
- تخفيض الحوادث البيئية بشكل كبير، من خلال وضع حلول مسبقة لتفادي النتائج الناجمة عنها .
- تخفيض الانتهاك البيئي للمحميات الطبيعية من خلال وضع القوانين لحمايتها .
- استعمال الموارد الطبيعية بكفاءة عالية والعمل على عدم إهدارها .
- توعية العاملين وتدريبهم على أهمية البيئة وطرق الحفاظ عليها .
- منع التلوث وذلك من خلال وضع اللوائح والقوانين التي تعمل على تقليل التلوث للبيئة ومعاقبة المخالفين.
- التنافس على المزايا؛ وذلك من خلال جودة المنتج المقدم الذي يساعد المؤسسة على وضعها في الخريطة السياحية التنافسية من خلال حصولها على شهادة الجودة

- تقليل التكلفة؛ وذلك من خلال حسن استخدام الموارد المتاحة لدى المؤسسة.
- قلة الحوادث؛ من خلال وضع خطط لتفادي الحوادث ، وإذا حدثت بالفعل يمكن العمل على حلها بسهولة وسرعة .
- الاهتمام بالعمالة وزيادة أداء العاملين وتطوير أدائهم من خلال إكسابهم مهارات مختلفة من خلال الدورات التدريبية .
- خلق أسواق جديدة ومستهلكين جدد.
- السمعة بالنسبة للمجتمع وعامة الناس وزيادة الرؤية الإيجابية العامة وتنفيذ القانون.
- تحذير العاملين من القضايا البيئية والإحساس بالمسئوليات .

المواصفة القياسية ISO 14001 :

تعرف سلسلة الأيزو بأنها "مجموعة من المعايير والسياسات البيئية، التخطيط، التنفيذ والعمليات، الفحص والتصحيح، والمراجعة الإدارية التي تعمل على مساعدة المنظمات فيما يتعلق بالحفاظ على البيئة والتقليل من العمليات السلبية، التي تؤثر سلبا على البيئة وذلك بدراسة مجموعة من المتطلبات البيئية والعوامل التي تساعد على اكتشاف نقاط الضعف والقوة لدى الأنظمة عند تطبيقها، بهدف الوصول إلى الأداء البيئي الأمثل" (DeVries et al., 2012). وتعرف سلسلة المواصفات القياسية الأيزو ١٤٠٠٠ بأنها "عبارة عن مجموعة متطلبات تهتم بتكوين نظام إدارة بيئية يمكن تطبيقه في جميع أنواع المؤسسات وأحجامها ، كما تستدعي من هذه المؤسسات المساهمة في الحفاظ على الموارد الطبيعية" .

وقد عرف نظام الإدارة البيئية ISO ١٤٠٠١ " بمجموعة من المعايير القياسية التي وضعت من قبل المنظمة الدولية للتقييس ، وهي مجموعة من نظم الإدارة البيئية التي ظهرت بهدف تحقيق مزيد من التطوير والتحسين في نظام حماية البيئة" (Krajewskilee and Ritzman, 2007)

مزايا العمل وفقا للمواصفة أيزو ١٤٠٠١:

الهدف من نظام الإدارة البيئية بشكل واضح هو العمل على استدامة الموارد، ويمكن وصفها من حيث سياستها وأهدافها وذلك من خلال الهيكل التنظيمي والمسئوليات المسندة والإجراءات والعمليات، ومراجعة الإدارة الدائمة وهذه الأخيرة تناسب جميع التنظيمات الهيكلية للمنظمات،

وتظهر مميزات العمل بال أيزو ١٤٠٠١ كالآتي: (Kadasah, 2013; Famiyeh, 2014)

- ١- تحسين الإدارة البيئية، بحيث يساعد على الحد من الهدر.
- ٢- إرضاء الزائرين، والعمل على توافر ما يحتاجه الزائر خلال رحلته للاستمتاع بهذه الرحلة .
- ٣- تحسين العلاقة مع المجتمع المحلي، من خلال توفير فرص عمل لهم .
- ٤- يساعد بكفاءة عالية على الحد من المصاريف والتكاليف غير الضرورية.
- ٥- امتثال المؤسسات لهذا النظام يزيد من قدرتها على توسيع أعمالها.
- ٦- الالتزام بالمتطلبات القانونية يزيد من فرص الحصول على عملاء جدد.
- ٧- يزيد من القدرة على التأقلم مع المتغيرات في العمل بثقة وفاعلية.
- ٨- تحسين العلاقة مع الحكومة وتسهيل الحصول على التصاريح .
- ٩- تقليل الحوادث البيئية من خلال وضع حلول لتفادي هذه الحوادث قبل وقوعها.

المحميات الطبيعية

تعرف المحمية الطبيعية بأنها " تلك المساحة من الأراضي أو المياه الساحلية أو المياه الداخلية، التي تتميز بوجود كائنات حية نباتية، أو حيوانية، أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية، أو علمية، أو سياحية، أو جمالية. ويصدر بتحديد لها قرار من السيد رئيس مجلس الوزراء بناءً على اقتراح جهاز شئون البيئة " (بغدادى، ٢٠١٥). وقد اتفق مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية الذي عقد في استوكهولم عام ١٩٩٢م على تعريف المحمية الحيوية بأنها " وحدة أيكولوجية سواء أكانت هذه الوحدة يابسة أم مائية،

وتتملك مجموعة من الخصائص، ومن هذه الخصائص أنها يجب أن تمثل نموذجاً من الأقاليم الجغرافية الحيوية، أو نظاماً أيكولوجياً منتخباً بعناية أي وحدة أيكولوجية منتخبة "

أهداف إنشاء المحميات الطبيعية (دعبس ، ٢٠٠٦):

- ١- زيادة وعي الجمهور بأهمية المحميات الطبيعية ودورها في الحفاظ على البيئة.
 - ٢- الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة للحصول عليها والإفادة منها.
 - ٣- الحفاظ على العمليات البيئية التي ترتبط باستمرار الحياة وبقاء الإنسان، وذلك من خلال حماية الحياة البرية والعمل على زيادة أعدادها .
 - ٤- الحفاظ على مناطق تحتوى على أنواع من الكائنات الحية سواء أكانت نباتية أم حيوانية أم بحرية أم تكوينات أثرية وغيرها .
 - ٥- المحافظة على الأماكن التي تحتوى على الموارد الطبيعية وذلك من خلال تنظيم استخداماتها وترشيد استهلاكها ، وذلك من أجل الحفاظ عليها للأجيال القادمة.
- صدرت قرارات السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء في إطار القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ ، ويبلغ عدد المحميات الطبيعية في مصر ٣٠، محمية تقع على مساحة حوالي ١٥٠ ألف كم^٢ بما يمثل ١٥% من مساحة الجمهورية، حيث تغطي المحميات معظم النظم البيئية المتميزة، وتأوي أكثر من ٢٠ ألف نوع من النباتات والحيوانات . ومن ثمَّ فإن المحميات الطبيعية ثروات رئيسية للأجيال الحالية والقادمة واحتياطي استراتيجي للدولة ،وتسعي الدولة إلى حماية هذه الموارد الطبيعية ورفع كفاءتها كقاعدة وطيدة للتنمية والسياحة والاستثمار المتواصل (إبراهيم،٢٠١٢). نذكر منها المحميات عينة الدراسة ؛ وهي:

محمية سانت كاترين بمحافظة جنوب سيناء:

تتميز باحتوائها على أعلى قمم جبلية في مصر ، كما أن بها مواطن صحراوية طبيعية لعدد من الأحياء النباتية والحيوانية(عبد الله،٢٠٠٢).

محمية وادي الجمال - حماطة : (١)

تقع جنوب محافظة البحر الأحمر ، وتضم وادي الجمال ، باحد أكبر وأغنى أودية الصحراء الشرقية ، وجبل حماطة ، وأحراش المانجروف (الشورى) والشعاب المرجانية ، والحشائش البحرية، والجزر البحرية ، والشواطئ الرملية، وتضم المنطقة أيضاً أهم شواطئ تكاثر السلاحف البحرية في مصر (محمد، ٢٠١٠).

محمية سيوه الطبيعية بمحافظة مطروح :

تعد المحمية من المناطق الغنية بالمقومات السياحية المتميزة ؛ منها سياحة الآثار - السياحة العلاجية - وسياحة السفاري - والسياحة الصحراوية ، كما توجد منطقتا دهبية وخميسة من العصر اليوناني الروماني ، ويتمثل التنوع البيولوجي في منطقة سيوه بوجود أكثر من ٤٠ نوعاً من النباتات البرية ونباتات لتثبيت الرمال ، وكذلك حوالي ٢٨ نوعاً من الحيوانات البرية الثديية النادرة المهددة بالانقراض. وأيضاً ٣٢ نوعاً من الزواحف ، وحوالي ١٦٤ نوعاً من الطيور، بالإضافة إلى أعداد كثيرة من اللافقاريات والحشرات (عبد الله، ٢٠٠٢).

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من السائحين و الزائرين للمحميات الثلاثة (سيوه- سانت كاترين - وادي الجمال)؛ حيث يبلغ متوسط عدد السائحين و الزائرين بمحمية سيوه ١٠٠٠٠ سائح سنويا، كما يبلغ متوسط عدد السائحين و الزائرين بمحمية سانت كاترين ١٥٥٠٠٠ سائح سنويا. وكذا متوسط عدد السائحين و الزائرين بمحمية وادي الجمال ٥٥٠٠٠ سائح سنويا.

وقد تم توزيع عدد ٤٠٠ استمارة استبيان على السائحين والزائرين، وكان إجمالي الاستثمارات الصالحة للتحليل ٣٧٨ استمارة استبيان بنسبة ٩٤.٥% من إجمالي الاستثمارات التي تم توزيعها، ويوضح جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة على المحميات الثلاثة.:

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة على المحميات

م	اسم المحمية	الاستمارات الموزعة	الاستمارات الصالحة للتحليل
١	سيوه	٥٠	٤٦
٢	وادي الجمال	١٠٠	٩٣
٣	سانت كاترين	٢٥٠	٢٣٩
-	المجموع	٤٠٠	٣٧٨

المصدر: من إعداد الباحث

أداة البحث الميداني

اشتملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أقسام رئيسية؛ تضمن الأول منها: البيانات الشخصية. بينما اشتمل القسم الثاني على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالأيضاً ١٤٠٠موضوع الدراسة. شمل القسم الثالث العبارات التوضيحية التي يتحقق من الإجابة عليها الهدف من الدراسة واعتمد الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي بدرجات موافقة ، تتدرج من غير موافق بشدة حتى موافق بشدة. و يوضح الجدول رقم (٢) درجات الموافقة والمدى لكل درجة.

جدول رقم ٢: مقياس الإجابة على فقرات الاستبيان.

درجات الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	معايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
المدى	١ : ١.٨٠	١.٨١ : ٢.٦٠	٢.٦١ : ٣.٤٠	٣.٤١ : ٤.٢٠	٤.٢١ : ٥

• المدى (طول الفئة) = $(١ - ٥) / ٥ = ٠.٨٠$

النتائج والمناقشة

جدول رقم ٣: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

معامل ألفا	عدد العبارات
٠.٨٨	١١

يوضح الجدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ المستخدم في قياس ثبات الاستبيان، حيث توضح النتائج أن قيمة ألفا ٠.٨٨. وهي قيمة مقبولة؛ حيث إن النسبة المقبولة بالنسبة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ٧٠٪ فأكثر. وهو ما يشير إلى ثبات الاستقصاء وصلاحيته الاعتماد عليه في الدراسة وثبات نتائجه إذا ما استخدم مرة أخرى في الظروف نفسها.

التحليل الوصفي لمحاو البحث:

أولاً: البيانات الديموجرافية:

جدول رقم (٤) تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

الترتيب	التكرارات والنسب النسبية		المتغير	
	ت	%		
١	٢٢٧	٦٠.١	ذكر	١- الجنس
٢	١٥١	٣٩.٩	أنثى	
		٣٧٨	المجموع	
		١٠٠٪		
٣	٤٣	١١.٤	أقل من ٣٠	٢- السن
١	٢٧٩	٧٣.٨	٣٠-٤٥	
٢	٥٦	١٤.٨	أكبر من ٤٥	
		٣٧٨	المجموع	
		١٠٠٪		
٢	٨٣	٢١.٩	متوسط	٣- المؤهل الدراسي
٣	٤٦	١٢.٢	فوق متوسط	
١	٢١٢	٥٦.١	جامعي	
٤	٣٧	٩.٨	دراسات عليا	
		٣٧٨	المجموع	
		١٠٠٪		
١	١٣٣	٣٥.٢	المتعة والمرح	٤- غرض الرحلة
٤	٥٨	١٥.٣	رياضي	
٢	١٠١	٢٦.٧	ديني	
٥	١٣	٣.٤	علاجي	
٣	٦٩	١٨.٣	إراحة الجسم والذهن	

٦	١.١	٤	اخرى	
٪١٠٠		٣٧٨	المجموع	
٢	٣٠.٢	١١٤	مصري	٥- الجنسية
١	٦٩.٨	٢٦٤	أجنبي	
٪١٠٠		٣٧٨	المجموع	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع، ان معظم عينة الدراسة هم من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٦٠.١ ٪، بينما بلغت نسبة الاناث ٣٩.٩ ٪.

بالنسبة لمتغير السن، يوضح الجدول أن الفئة العمرية (٣٠-٤٥) سنة هي الأكثر تواجدا بالمحميات بنسبة ٧٣.٨٪، يليها فئة (أكبر من ٤٥) سنة بنسبة ١٤.٨٪، ثم الفئة العمرية (أقل من ٣٠) سنة بنسبة ١١.٤٪.

كما يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي، إن معظم أفراد عينة الدراسة هم من المؤهلات الجامعية حيث بلغت نسبتهم ٥٦.١ ٪، بينما مؤهلات المتوسط بلغت نسبتهم ٢١.٩ ٪، بينما جاءت من هم بمؤهل فوق متوسط في الترتيب الثالث بلغت نسبتهم ١٢.٢ ٪، بينما جاءوا من حاملي الماجستير و الدكتوراه في الترتيب الأخير وبلغت نسبتهم ٩.٨ ٪.

يوضح نفس الجدول غرض زيارة المحمية وهي تضم المتعة و المرح بنسبة ٣٥.٢ ٪ و لأسباب دينية بنسبة ٢٦.٧ ٪ و إراحة الجسم و الذهن بنسبة ١٨.٣ ٪ و للرياضة بنسبة ١٥.٣ ٪ و لغرض علاجي بنسبة ٣.٤ ٪، كما تضمنت أغراض أخرى؛ منها الإحساس بالمغامرة، و الهدوء، و الجمال، و تسلق الجبال، وبلغت نسبتهم ١.١ ٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول السابق أيضا والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنسية، أن معظم أفراد عينة الدراسة من الأجانب؛ حيث جاءت نسبتهم ٦٩.٨ ٪، بينما بلغت نسبة المصريين ٣٠.٢ ٪.

ويلاحظ مما سبق أن نسبة المتعلمين تعليما عاليا أكبر من الفئات الأخرى وذلك يتضح مع الإطار النظري ؛ حيث تحتاج زيارة المحميات الطبيعية إلى معلومات ورغبة من المثقفين للتعرف بشكل أكبر على هذه المناطق .

كما يلاحظ أن هناك عددا من الأغراض التي يذهب إليها السائح للاستمتاع بالمحميات الطبيعية من خلالها ، ولكن يأتي الغرض الأكبر من حيث النسبة، وهو غرض المتعة والمرح ، وهذا يدل على مدى توافر المناظر الخلابة داخل المحميات من سياحة شاطئية وصحاري خلابة وغيرها .

ثانيا: تحليل الوضع الحالي للمحمية .

جدول رقم (٥) هو تقييمك للوضع البيئي للمحمية ؟

	ضعيفا		مقبول		جيد		جيد جدا		ممتاز	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
x- = 2.78										
std. =.952	6.3	24	٣٦.٥	١٣٨	٣٣.٣	١٢٦	٢٠.٦	٧٨	٣.٢	١٢

x- = mean / std. = standard deviation

تبين من الجدول (٥) بالنسبة لإجابات عينة الدراسة بخصوص الوضع البيئي للمحمية أن المتوسط العام للوضع البيئي للمحمية ٢.٧٨ ؛ أي إن الوضع البيئي جيد. مما يدل على أن الوضع البيئي داخل المحميات الثلاث جيد، لذلك يجب الحفاظ على هذه المحميات والعمل على الارتقاء بالوضع البيئي الراهن لها لكي تصبح أفضل من الوضع الحالي .

جدول رقم (٦) هل تري أن هناك أي تعديلات على البيئة داخل المحمية ؟

لا		إلى حد ما		نعم	
%	ت	%	ت	%	ت
٢٥.٤	٩٦	٤٠.٧	١٥٤	٣٣.٩	١٢٨

تبين من الجدول (٦) بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة بخصوص وجود أي تعديلات على البيئة داخل المحمية أنه يحدث إلى حد ما تعديلات على البيئة داخل المحمية بنسبة (٤٠.٧٪)، كما جاءت آراء عينة الدراسة أنه يتم حدوث تعديلات على البيئة داخل المحمية في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٩٪)، ثم يليها آراء عينة الدراسة بأنه لا يتم حدوث تعديلات على البيئة بنسبة (٢٥.٤٪).

توضح النتائج وجود تعديلات بسيطة على البيئة داخل المحمية؛ حيث إن هناك بعض التعديلات على المحميات سواء من قبل الصيد الجائر لبعض أهالي المحميات الطبيعية والذين يقومون بالصيد بالرغم من وجود القوانين والعقوبات طمعا في المقابل المادي، بالإضافة إلى الرعي الجائر، كما أن هناك عديدا من التعديلات من قبل بعض الجهات الحكومية الأخرى التي تريد الانفراد بالموارد الطبيعية داخل المحمية واستغلالها.

جدول رقم (٧) هلسيؤثر على قرار كفيالذهاب إلى المحميات حصولها على

شهاداتها الجودة من عدمها؟

	لا يؤثر مطلقا		لا يؤثر		إلى حد ما		يؤثر		يؤثر جدا	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
x- =										
3.56										
std.	٩.٥	٣٦	١٥.٩	٦٠	٢٠.٦	٧٨	١٧.٥	٦٦	٣٦.٥	١٣٨
=1.368										

x- = mean / std. = standard deviation

أظهرت النتائج في جدول (٧) أن المتوسط العام ٣.٥٦، أي إن حصول المحمية على شهادات الجودة يؤثر على قرار الزائرين في الذهاب إلى المحميات. مما يدل على أن حصول المحمية على شهادات الجودة يؤثر على قرار عينة الدراسة في الذهاب إلى المحميات، إذا يكون السائح أكثر ثقة بالمستوى البيئي والخدمي داخل المحمية، لذلك

يجب على الجهات المختصة العمل على وضع خطه للعمل على الحصول على هذه الشهادات .

المتوسط العام للمتغيرات المستقلة (مراحل تطبيق الأيزو):

جدول (٨): المتوسط العام للمتغيرات المستقلة

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		العبرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥	١.٠١	٢.٢٥	السياسة البيئية
٣	٠.٨٧٦	٢.٤٦	التخطيط
٤	٠.٨٨٤	٢.٤٤	التطبيق والتشغيل
٢	٠.٩٤٠	٣.٠٤	التحقق
١	٠.٨١٧	٣.٣٠	مراجعة الإدارة
-	-	٢.٧٠	المتوسط العام للمحاور

يوضح الجدول رقم (٨) أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت محايدة على محور مراجعة الإدارة بمتوسط حسابي عام (٣.٣٠) و التحقق بمتوسط حسابي عام (٣.٠٤). بينما رفضت أفراد عينة الدراسة باقي محاور الدراسة، حيث جاء محور التخطيط بمتوسط حسابي عام (٢.٤٦) و جاء محور التطبيق والتشغيل بمتوسط حسابي عام (٢.٤٤) و محور السياسة البيئية بمتوسط حسابي عام (٢.٢٥) و يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت محايدة على عبارات محاور الدراسة بمتوسط عام (٢.٧٠). و يعني ذلك عدم تطبيق مراحل الأيزو داخل المحميات بالشكل الأمثل. ويتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة اختلفوا فيما بينهم ؛ حيث يرى البعض أن هناك سياسات بيئية واضحة داخل المحميات الطبيعية وأنه يوجد اهتمام بالبيئة ، وأن هناك تطبيق حازم للسياسات البيئية داخل المحمية ، كما يرى البعض أن السياسات والقوانين الموضوعة داخلها تعمل على منع حدوث التلوث البيئي داخل المحمية ، ولكن هذه النسبة ليست جميع عينة الدراسة ، حيث إن البعض الآخر يرى العكس تماما .

جدول (٩): آراء عينة الدراسة وتوجهاتهم نحو الأثر البيئي للأيزو

الترتيب	المؤشرات الإحصائية		درجة التكرار والنسبة المئوية					العبارة	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	١	٢	٣	٤	٥		
١	٠.٦١٤	٤.٤٨	١٢٠	١٠٢	٦٦	٦٦	٢٤	ك	يسهم تطبيق الأيزو في منع التلوث بالمخيمية
			٣١.٧	٢٧	١٧.٥	١٧.٥	٦.٣	%	
٣	١.١٢٦	٣.١٤	٣٠	١٤٤	٩٠	٧٨	٣٦	ك	يساعد الأيزو في تطوير الأداء البيئي وتقليل المخاطر البيئية
			٧.٩	٣٨.١	٢٣.٨	٢٠.٦	٩.٥	%	
٢	١.١٠٣	٣.٥١	٢٠٤	١٥٠	١٨	٣	٣	ك	ينبه الأيزو العاملين بالقضايا والمشكلات البيئية
			٤٥	٣٩.٧	٧.٤	٠.٨	٠.٨	%	
٥	١.٠٩٤	٢.٥٩	٢٤	٤٢	١٣٢	١١٤	٦٦	ك	يزيد الأيزو الإحساس بالمسئولية البيئية لدى السائح
			٦.٣	١١.١	٣٤.٩	٣٠.٢	١٧.٥	%	
٤	١.٦١١	٢.٨٣	٧٨	٩٠	٣٦	٣٦	١٣٨	ك	يقلل الأيزو من الحوادث والأزمات البيئية
			٢٠.٦	٢٣.٨	٩.٥	٩.٥	٣٦.٥	%	
٦	١.٠٥٤	٢.٤٩	٣٠	١٨	١١٤	١٦٢	٥٤	ك	يضع الأيزو إجراءات التصحيحية والسياسات الوقائية للحفاظ على البيئة
			٧.٩	٤.٨	٣٠.٢	٤٢.٩	١٤.٣	%	
-	١.١٠٠	٣.١٧	المتوسط الحسابي العام						

ك* = تكرارات

يتضح أن إجابات أفراد عينة الدراسة موافقة على عبارات محور (الأثر البيئي للأيزو) بمتوسط حسابي عام (٣.١٤ من ٥) وهو متوسط ، لأنه واقع بين (٢.٦١ - ٣.٤٠) . ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على عبارة من عبارات محور (الأثر البيئي للأيزو)، وهي: -

- جاءت عبارة "يسهم تطبيق الأيزو في منع التلوث بالمحمية". بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي (٤.٤٨)، وهو متوسط حسابي كبير جدا ؛ حيث إنه يقع في الفئة (٤.٥٧ إلى ٥).
- و يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارة عبارات محور (الأثر البيئي للأيزو)، وهي: -
- عبارة "ينبه الأيزو العاملين بالقضايا و المشكلات البيئية". بمتوسط حسابي (٣.٥١)، وهو متوسط حسابي كبير ؛ حيث إنه يقع في الفئة (٣.٥١ إلى ٤.٢٠).
- يتضح من النتائج أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت محايدة على عبارتين من عبارات محور (الأثر البيئي للأيزو) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يأتي: -
- عبارة "يساعد الأيزو في تطوير الأداء البيئي وتقليل المخاطر البيئية " بمتوسط حسابي (٣.١٤)، وهو متوسط حسابي متوسط ؛ لأنه واقع بين (٢.٨٣ - ٣.٤٠).
- عبارة "يقلل الأيزو من الحوادث و الأزمات البيئية " بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، وهو متوسط حسابي متوسط ؛ لأنه واقع بين (٢.٨٣ - ٣.٤٠).
- يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة لم يوافقوا على عبارتين من عبارات محور (الأثر البيئي للأيزو)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لأعلى قيم للمتوسط، ووفقاً لأقل قيم للانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط كما يأتي: -
- عبارة "يزيد الأيزو الإحساس بالمسئولية البيئية لدى السائح" بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وهو متوسط حسابي ضعيف ؛ حيث إنه يقع في الفئة (١.٨١ إلى ٢.٦٠).
- عبارة "يضع الإجراءات التصحيحية والسياسات الوقائية للحفاظ على البيئة " بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وهو متوسط حسابي ضعيف ؛ حيث إنه يقع في الفئة (١.٨١ إلى ٢.٦٠).

ويتضح مما سبق أن معظم أفراد عينة الدراسة ترى أن تطبيق الأيزو سوف يسهم في منع التلوث بالمحميات ؛ حيث إنه سوف يكون هناك شروط وقوانين صارمة لا يمكن تجاوزها .

ثالثاً اختبار فرضية الدراسة

تم وضع فرضية الدراسة بناء على مشكلة الدراسة وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة:

• لا تقوم المحميات الطبيعية في مصر بتطبيق السلسلة القياسية الدولية الأيزو 14001 .

• تتعرض المحميات الطبيعية في مصر إلى مخاطر بيئية .

الجدول (١٠) معاملات الارتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة

معامل الارتباط (Correlation)						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٦	٥	٤	٣	٢	١			
٠.٨٣*	٠.٦٩*	٠.٧١*	٠.٦٦*	٠.٥٤*	١.٠٠	١.٠١	٢.٢٥	السياسة البيئية
٠.٦٣*	٠.٥٨*	٠.٨٤*	٠.٦١*	١.٠٠		٠.٨٧٦	٢.٤٦	التخطيط
٠.٦٧*	٠.٧٤*	٠.٨٨*	١.٠٠			٠.٨٨٤	٢.٤٤	التطبيق والتشغيل
٠.٦٨*	٠.٩٣*	١.٠٠				٠.٩٤٠	٣.٠٤	التحقق
٠.٨٠*	١.٠٠					٠.٩١١	٣.١٤	مراجعة الإدارة
١.٠٠						١.١٠٠	٣.١٧	الأثر البيئي للأيزو

✦ الارتباط معنوي عند مستوى ٠.٠٥ أو أقل

يوضح الجدول رقم (١٠) وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين السياسة البيئية والتخطيط بقيمة 0.54 عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أو أقل. كما لوحظ من

الجدول أن العلاقة بين السياسة البيئية والتطبيق والتشغيل بلغت 0.66 عند مستوى معنوية 0.05 أو أقل مما يعني وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين كلا المتغيرين. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين التخطيط و التطبيق والتشغيل بقيمة 0.61 عند مستوى معنوية 0.05 أو أقل. وتعكس النتائج المذكورة في الجدول (10) مدى التلازم و الاتساق بين الأبعاد المختلفة للأيزو وضرورة توافرها جميعا بالمحميات الطبيعية.

نتائج المقابلات الشخصية:

تم توجيه مجموعة من الأسئلة علي المختصين لاستطلاع آرائهم حول أحوال المحميات الطبيعية وطبيعتها ، وإمكانية تطبيق السلسلة القياسية الدولية الأيزو 14001، وكانت الإجابات على النحو الآتي :

توجد عديد من المشكلات التي تواجه إدارة المحميات ؛ مثل :

- **المشكلات الأمنية** ، كما في محمية سيوه وسانت كاترين ، حيث توجد عديد من الكمائن التي تعرقل حركة السائحين وتؤثر بالسلب على عدد الزائرين ، كما انه يوجد عدد من التصاريح و الموافقات التي يجب الحصول عليها من قبل القوات الأمنية .
- **مشكلات بيئية** : ومنها:

- ندره الأمطار ، حيث تعاني محمية سانت كاترين من ندرة الأمطار ، إذا إن الأمطار لم تنزل منذ 4 سنوات بالشكل الكافي الذي يساعد على نمو النباتات التي تعد موردا من الموارد الطبيعية للمحمية التي يأتي الزائرون لزيارتها ، كما أن أعمال البحث والتنقيب تحتاج إلى هطول الأمطار .

- الجفاف ، الذي يواجه بعض البيئات ومنها المحميات الواقعة ضمن هذه البيئات مما يؤثر بالسلب على نمو النباتات والحيوانات وهلاكها .

- **الصيد الجائر**، حيث يقوم بعض أهالي المنطقة والمخالفين للقانون بالصيد الجائر للحيوانات النادرة في مقابل العائد المادي دون النظر إلى الأهمية البيئية .

- الرعي الجائر ، حيث قيام بعض المواطنين بالرعي بصورة تضر بالحياة البيئية وتعمل على استهلاك المخزون النباتي لهذه البيئات .
- تداخل الأملاك لهذه الأراضي ، حيث إن هناك عددا من المنازعات على ملكية الأراضي من قبل بعض الأهالي وبعض الجهات الحكومية ؛ حيث تتعارض المصالح مثل وزارة البترول ووزارة السياحة وغيرها ، ويوجد منطقة واحدة بها محاجر وبترول ، فتتنازع باقي الجهات مع المحميات من أجل استغلالها ، كما أنه لا بد من الحفاظ على هذه الأماكن للأجيال المستقبلية و الحفاظ عليها وعدم استغلالها حتى يتم نفاذ جميع الأماكن الأخرى ، وحتى يتسنى في هذا الوقت استغلالها واستخراج ما بها .

النتائج العامة للدراسة

- يعتبرالحفاظ على البيئة أساس بقاء السياحة واستمرارها على المدى البعيد ،فالسياسات السياحية لا بد وأن تتبنى ، بجانب الاعتبارات الاقتصادية ، الاعتبارات البيئية أيضاً للحفاظ على البيئة.
- ضرورة مراعاة احتياجات المجتمع المضيف ،مما يحقق مبادئ التنمية السياحية المستدامة.
- المحميات الطبيعية وسيلة لصون الموارد الحية وغير الحية ، والمحافظة على صحة العمليات البيئية.
- تعد السياحة والمحميات الطبيعية وجهين لعملة واحدة؛ فإدماج السياحة في خطة إدارة المحميات الطبيعية يزيد من قدرة المحميات على أداء دورها في الحفاظ على البيئة وخدمة المجتمع.
- وجود بعض المحميات التي تعاني من بعض القصور وغياب المعايير والمواثيق التي تحكم عملية الإدارة البيئية المستدامة في المحميات الطبيعية في مصر، مما يتسبب في تدهور بيئة المحميات والإخلال بتوازن الطبيعة بها .

التوصيات

التوصيات الخاصة بمديري المحميات :

- وضع اللوحات الإرشادية داخل المحميات الطبيعية بصورة أكثر، وتحديد الأماكن التي لا يجب الدخول إليها منعا لتدميرها ومن أجل حمايتها والحفاظ عليها .
- زيادة الدراسات البيئية التي يمكن من خلالها الاهتمام بالبيئة الطبيعية ووضع الحلول المناسبة من أجل حماية هذه المناطق وعدم إهدارها .
- منع الصيد منعا باتا وتجريمه ومعاقبة من يقوم به ، لكي يكون رادعا للمخالفين الذين يجنون المال الوفير من صيد هذه الحيوانات والطيور وتعريضها لخطر الانقراض
- العمل على منع الرعي الجائر بهذه الطرق وتحديد الأماكن التي يجب الرعي بها ، حتى لا يعمل على القضاء على الحياة النباتية داخل المحميات الطبيعية .

التوصيات الخاصة بالمستوليين في وزارة البيئة :

- ضرورة وجود عدد كاف من العاملين داخل المحميات الطبيعية ، وذلك لوجود عجز في الكوادر البشرية داخل المحميات الطبيعية.
- ضرورة الاهتمام بتوفير الموارد المالية اللازمة للعمل على الاهتمام بالمحميات الطبيعية .
- وضع خطة محددة لدراسة موضوع الأيزو ١٤٠٠١ بجدية ، والعمل على التعرف عليها والإفادة من المميزات التي تنتج عند الحصول على هذه الشهادة ، والعمل على إقناع العاملين بها وبالفوائد التي يمكن الاستفادة منها ، حيث إن الإقناع من أفضل الطرق لتطبيق الأيزو .
- تشجيع المحميات الطبيعية من أجل الحصول على هذه الشهادة.
- العمل على الإسراع في إنشاء الهيئة الخاصة بالمحميات السياحية (التي لازالت تحت الدراسة) حتى يكون هناك اهتمام موسع بهذه المحميات والعمل على تذليل الصعاب أمامها .
- وضع قوانين أكثر صرامة للمخالفين .
- القضاء على تداخل السلطات داخل المحميات .

- تصميم حملة إعلانية مكثفة لتعريف السائحين بالمحميات ووضعها على الخريطة السياحية العالمية.

^١ محمد سعيد السيد محمد (٢٠١٠): "السياحة في المحميات الساحلية في مصر"، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الجغرافيا، بنها، ص ٦٣.

المراجع

١/ المراجع العربية

- إبراهيم، محمد إبراهيم محمد (٢٠١٢) :المحميات الطبيعية في مصر (القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة بها) ، مطابع أخبار اليوم ، القاهرة.
- السيسي، ماهر (٢٠٠٤) : " الموسوعة السياحية ، مجلة إدارة الأعمال ، العدد ١٠٦ .
- الصرن رعد حسن (٢٠٠١)، نظم الإدارة البيئية والأيزو ١٤٠٠٠ ، دارالرضا ، دمشق .
- العزاوي، نجم (٢٠١٤) : " استراتيجيات ومتطلبات وتطبيقات إدارة البيئة" ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العوضي، جاسم محمد (٢٠٠١) : " الإدارة البيئية السليمة :هل توقف التدهور البيئي في العالم " ،مجلة بيئتنا (التي تصدر عن الهيئة العامة للبيئة) ، الكويت ، العدد ٤٠ .
- الغزاوي، نجم ،و النقار، عبد الله (٢٠١٠): " إدارة البيئة ومتطلبات وتطبيقات الأيزو ١٤٠٠٠ " ، دار الميسرة، عمان،الأردن.
- المعهد البريطاني للمعايير (الموقع الالكتروني) تاريخ الدخول (٢٠١٨/١٢/٢) <https://www.bsigroup.com/ar-AE/-/ISO-14001>
- بظاظو إبراهيم (٢٠١٠): "السياحة البيئية وأسس استدامتها" ، الطبعة الأولى ، الوراق للنشر والتوزيع، عمان .
- بغدادي، محمود (٢٠١٥): " المحميات الطبيعية ودورها في دعم السياحة بمصر" ،بحث منشور ضمن فعاليات المؤتمر الرابع الدولي " السياحة في مصر وإفريقيا – الإمكانيات والواقع التحديات والمستقبل واستراتيجيات التنمية ، بقسم الجغرافيا بمعهد البحوث والدراسات الأفريقية – جامعة القاهرة ، مجلة معهد البحوث والدراسات الأفريقية .
- (دعبس ، محمد (٢٠٠٦) : "المحميات الطبيعية والجذب السياحي " ،الطبعة الأولى ، الإسكندرية ،مكتبة فجر الإسلام

- فلاق محمد (٢٠١٩) : " المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال " ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الجزائر .
- عبد الله، علي محمد علي (٢٠٠٢) : "المحميات الطبيعية والسياحة البيئية في مصر" ، دار النهضة للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- محمد، محمد سعيد السيد (٢٠١٠) : " السياحة في المحميات الساحلية في مصر " ، رسالة دكتوراه في الآداب من قسم الجغرافيا ، بنها.

٢/ المراجع الأجنبية

- DeVries،H.J.; Bayramoglu،D.K.; & Van DerWiele،T. (2012). Business and Environmental Impact of ISO 14001. International Journal of Quality & Reliability Management. 29(4).
- Krajewskilee.J.andRitzman, harry(2007), Operations Management: Process and Value chain, 7 the Ed, Person Education Inc; Upper Saddle river, New Jersey.
- Kadasah،N.A. (2013). Attitudes of Managers towards the Potential Effect of ISO 14001 in Saudi Arabia. Factor Analysis. International Business Research. 6(7).
- Famiyeh،S. (2014). Framework for Identifying Ignificant Environmental Impacts of Manufacturing and Service Operations. Journal of Sustainable Development. 7(4)